
لله ثم

لله ثم للتاريخ

السيد حسين الموسوي

من علماء النجف

كشِف الأستارِ وتبرئة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:
كنا في جمعية صلاح الدين نتحدث عن الحاجة إلى كتاب مختصر عن أصول الشيعة الإثني عشرية شريطة أن يستفيد منه العامة والخاصة، وبينما كنا نبحت عمن يكتبه من أهل العلم والاختصاص وصلنا هذا الكتاب "لله.. ثم للتاريخ" لمؤلفه السيد حسين الموسوي من علماء النجف، وبعد قراءته وجدناه يفي بالغرض وزيادة.

أما الزيادة التي نعنيها، فهي مؤلف الكتاب الذي يعتبر عالماً من كبار علماء الشيعة، وبحكم دراسته وتدريسه في حوزات النجف، فقد كانت صلاته قوية مع كبار علماء وآيات الشيعة من أمثال: كاشف الغطاء، والخوئي، والصدر، والخميني، وعبد الحسين شرف الدين الذي كان يتردد على النجف، وفضلاً عن هذا وذاك فقد كان والد المؤلف عالماً من علماء الشيعة.

لله ثم

تحدث المؤلف في كتابه عن غرائب تجاربه مع مراجع الشيعة بأسلوب شيق ومختصر، وبعد ذكر ما كان يحدث له معهم كلهم أو مع واحد منهم كان يرد قراءه إلى أمهات كتبهم التي تنص على مشروعية هذا الفعل القبيح.

وكل من يتناول هذا الكتاب بالقراءة المتأنية سوف يلمس صدق المؤلف [ولا نزكي على الله أحداً]، واختلاف طريقته عن طريقة من سبقه من المؤلفين الشيعة الذين نقدوا بعض أصول مذهبهم.

جزى الله المؤلف كل خير على هذا الكتاب النفيس، وأبعد عنه شرور الحاقدين الموتورين، فقد سمعنا أنهم يتربصون به الدوائر ولهذا فإنه لم يذكر اسمه الصحيح، خوفاً من أن يكتشف أمره ويحصل له ما لا يحمد عقباه [انظر (ص 91) من الكتاب]، والله نسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.

**جمعية صلاح الدين
الخيرية**

14

صفر 1422

كشِف الأَسْتِارِ وَتَبَرَّئَةُ — بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا الأمين، وآله الطيبين الطاهرين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن المسلم يعلم أن الحياة تنتهي بالموت، ثم يتقرر المصير: إما إلى الجنة وإما إلى النار، ولا شك أن المسلم حريص على أن يكون من أهل الجنة، لذا لا بد أن يعمل على إرضاء ربه جل وعلا، وأن يتعدى عن كل ما نهى عنه، مما يوقع الإنسان في غضب الله ثم في عقابه، ولهذا نرى المسلم يحرص على طاعة ربه وسلوك كل ما يقربه إليه، وهذا دأب المسلم من عوام الناس، فكيف إذا كان من خواصهم؟.

إن الحياة كما هو معلوم فيها سبل كثيرة ومغريات وفيرة، والعاقل من سلك السبيل الذي ينتهي به إلى الجنة وإن كان صعباً، وأن يترك السبيل الذي ينتهي به إلى النار وإن كان سهلاً ميسوراً.

هذه رواية صيغت على شكل بحث، قلتها بلساني، وقيدتها ببناي قصدت بها وجه الله ونفع إخواني ما دمت حياً قبل أن أدرج في أكفاني.

لله ثم

ولدت في كربلاء، ونشأت في بيئة شيعية في ظل
والدي المتدين.

درست في مدارس المدينة حتى صرت شاباً يافعاً،
فبعث بي والدي إلى الحوزة العلمية النجفية أم
الحوزات في العالم لأنهل من علم فحول العلماء
ومشاهيرهم في هذا العصر أمثال سماحة الإمام
السيد محمّد آل الحسين كاشف الغطاء.

درسنا في النجف في مدرستها العلمية العلية،
وكانت الأمنية أن يأتي اليوم الذي أصبح فيه
مرجعاً دينياً أتبوا فيه زعامة الحوزة، وأخدم ديني
وأمتي وأنهض بالمسلمين.

وكنت أطمح أن أرى المسلمين أمة واحدة، وشعباً
واحدًا، يقودهم إمام واحد، في الوقت عينه أرى دول
الكفر تتحطم وتتهاوى صروحها أمام أمة الإسلام
هذه، وهناك آمنيات كثيرة مما يتمناها كل شاب
مسلم غيور، وكنت أتساءل:

ما الذي أدى بنا إلى هذه الحال المزرية من
التخلف والتمزق والتفرق؟!

وأتساءل عن أشياء أخرى كثيرة تمر في خاطري،
كما تمر في خاطر كل شاب مسلم، ولكن لا أجد
لهذه الأسئلة جواباً.

كشـف الأستار وتبرئة

ويسر الله تعالى لي الالتحاق بالدراسة وطلب العلم، وخلال سنوات الدراسة كانت ترد عليّ نصوص تستوقفني، وقضايا تشغل بالي، وحوادث تحيرني، ولكن كنت أتهم نفسي بسوء الفهم وقلة الإدراك، وحاولت مرة أن أطرح شيئاً من ذلك على أحد السادة من أساتذة الحوزة العلمية، وكان الرجل ذكياً إذ عرف كيف يعالج فيّ هذه الأسئلة، فأراد أن يجهز عليها في مهدها بكلمات يسيرة، فقال لي:

ماذا تدرس في الحوزة؟

قلت له: مذهب أهل البيت طبعاً

فقال لي: هل تشك في مذهب أهل البيت؟!

فأجبت بقوة: معاذ الله.

فقال: إذن أبعد هذه الوسواس عن نفسك فأنت من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) وأهل البيت تلقوا عن محمد صلى الله عليه وآله، ومحمد تلقى من الله تعالى.

سكت قليلاً حتى ارتاحت نفسي، ثم قلت له: بارك الله فيك شفيتني من هذه الوسواس.

ثم عدت إلى دراستي، وعادت إليّ تلك الأسئلة والاستفسارات، وكلما تقدمت في الدراسة ازدادت الأسئلة وكثرت القضايا والمؤاخذات.

لله ثم

التمهم أنني أنهيت الدراسة بتفوق حتى حصلت على إجازتي العلمية في نيل درجة الاجتهاد من أوحد زمانه سماحة العميد محمّد الحسين آل كاشف الغطاء زعيم الحوزة، وعند ذلك بدأت أفكر جدياً في هذا الموضوع، فنحن ندرس مذهب أهل البيت، ولكن أجد فيما ندرسه مطاعن في أهل البيت (عليهم السلام) ندرس أمور الشريعة لنعبد الله بها، ولكن فيها نصوصاً صريحة في الكفر بالله تعالى.

أي ربي ما هذا الذي ندرسه؟! أيمن أن يكون هذا هو مذهب أهل البيت حقاً؟!

إن هذا يسبب انفصاماً في شخصية المرء، إذ كيف يعبد الله وهو يكفر به؟

كيف يقتفي أثر الرسول صلى الله عليه وآله، وهو يطعن به؟!

كيف يتبع أهل البيت ويحبهم ويدرس مذهبهم، وهو يسبهم وبشتمهم؟!

رحمك ربي ولطفك بي، إن لم تدركني برحمتك لأكون من الضالين بل من الخاسرين. وأعود وأسأل نفسي: ما موقف هؤلاء السادة والأئمة وكل الذين تقدموا من فحول العلماء، ما موقفهم من هذا؟ أما كانوا يرون هذا الذي أرى؟ أما كانوا يدرسون هذا الذي درست؟.

كشـف الأستار وتبرئة

بلى، بل إن الكثير من هذه الكتب هي مؤلفاتهم هم، وفيها ما سطرته أقلامهم، فكان هذا يدمي قلبي ويزيده ألماً وحسرة.

وكنت بحاجة إلى شخص أشكو إليه همومي وأبث أحزاني، فاهتديت أخيراً إلى فكرة طيبة وهي دراسة شاملة أعيد فيها النظر في مادتي العلمية، فقرأت كل ما وقفت عليه من المصادر المعتبرة وحتى غير المعتبرة، بل قرأت كل كتاب وقع في يدي، فكانت تستوقفني فقرات ونصوص كنت أشعر بحاجة لأن أعلق عليها، فأخذت أنقل تلك النصوص وأعلق عليها بما يجول في نفسي، فلما انتهيت من قراءة المصادر المعتبرة، وجدت عندي أكداً من قصاصات الورق فاحتفظت بها عسى أن يأتي يوم يقضي الله فيه أمراً كان مفعولاً.

وبقيت علاقاتي حسنة مع كل المراجع الدينية والعلماء والسادة الذين قابلتهم، وكنت أخالطهم لأصل إلى نتيجة تعينني إذا ما اتخذت يوماً القرار الصعب، فوقفت على الكثير حتى صارت قناعتي تامة في اتخاذ القرار الصعب، ولكنني كنت انتظر الفرصة المناسبة. وكنت أنظر إلى صديقي العلامة السيد موسى الموسوي فأراه مثلاً طيباً عندما أعلن رفضه للانحراف الذي طرأ على المنهج الشيعي،

لله ثم

ومخاولاته الجادة في تصحيح هذا المنهج. ثم صدر كتاب الأخ السيد أحمد الكاتب (تطور الفكر الشيعي) وبعد أن طالعتَه وجدت أن دوري قد حان في قول الحق وتبصير إخواني المخدوعين، فإننا كعلماء مسؤولون عنهم يوم القيامة فلا بد لنا من تبصيرهم بالحق وإن كان مرأً.

ولعل أسلوبِي يختلف عن أسلوب السيدين الموسوي والكاتب في طرح نتاجاتنا العلمية، وهذا بسبب ما توصل إليه كل منا من خلال دراسته التي قام بها.

ولعل السيدين المذكورين في ظرف يختلف عن ظرفي، ذلك أن كلاً منهما قد غادر العراق واستقر في دولة من دول الغرب، وبدأ العمل من هناك. أما أنا فما زلت داخل العراق وفي النجف بالذات، والإمكانات المتوافرة لدي لا ترقى إلى إمكانات السيدين المذكورين، لأنني وبعد تفكير طويل في البقاء أو المغادرة، قررت البقاء والعمل هنا صابراً محتسباً ذلك عند الله تعالى، وأنا على يقين أن هناك الكثير من السادة ممن يشعرون بتأنيب الضمير لسكوتهم ورضاهم مما يرونه ويشاهدونه، ومما يقرأونه في أمهات المصادر المتوافرة عندهم، فأسأل الله تعالى أن يجعل كتابي حافزاً لهم في مراجعة

كشـف الأستار وتبرئة

النفـس وترك سبيل الباطل وسلوك تـبـيـل الحـق، فإن العمر قصير والحجة قائمة عليهم، فلم يبق لهم بعد ذلك من عذر.

وهناك بعض السادة ممن تربطني بهم علاقات استجابوا لمدعوتي لهم - والحمد لله - فقد اطلعوا على هذه الحقائق التي توصلت إليها وبدؤوا هم أيضاً بدعوة الآخرين فنسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياهم لتبصير الناس بالحقيقة، وتحذيرهم من مغبة الانجراف في الباطل، إنه أكرم مسؤول.

وإنـي لأعلم أن كتابي هذا سيلقى الرفض والتكذيب والاتهامات الباطلة، وهذا لا يضرني، فإني قد وضعت هذا كله في حسابي، وسيتهمونني بالعمالة لإسرائيل أو أمريكا، أو يتهمونني أنني بعث ديني وضميري بعرض من الدنيا، وهذا ليس ببعيد ولا بغريب، فقد اتهموا صديقنا العلامة السيد موسى الموسوي بمثل هذا، حتى قال السيد علي الغروي: إن ملك السعودية فهد بن عبد العزيز قد أغرى الدكتور الموسوي بامرأة جميلة من آل سعود وبتحسين وضعه المادي، فوضع له مبلغاً محترماً في أحد البنوك الأمريكية لقاء انخراطه في مذهب الوهابيين!!.

فإذا كان هذا نصيب الدكتور الموسوي من الكذب والافتراء والإشاعات الرخيصة، فما هو نصيبي أنا

لله ثم

وماذا سيشيعون عني؟! ولعلمهم يبحثون عني ليقتلوني كما قتلوا قبلي من صدع بالحق، فقد قتلوا نجل مولانا الراحل آية الله العظمى الإمام السيد أبي الحسن الأصفهاني أكبر أئمة الشيعة من بعد عصر الغيبة الكبرى وإلى اليوم، وسيد علماء الشيعة بلا منازع عندما أراد تصحيح منهج الشيعة ونبذ الخرافات التي دخلت عليه، فلم يرق لهم ذلك، فذبخوا نجله كما يذبح الكبش ليصدوا هذا الإمام عن منهجه في تصحيح الانحراف الشيعي، كما قتلوا قبله السيد أحمد الكسروي عندما أعلن براءته من هذا الانحراف، وأراد أن يصحح المنهج الشيعي فقطعوه إرباً إرباً.

وهناك الكثيرون ممن انتهوا إلى مثل هذه النهاية جراء رفضهم تلك العقائد الباطلة التي دخلت إلى التشيع، فليس بغريب إذا ما أرادوا لي مثل هذا المصير.

إن هذا كله لا يهمني، وحسبي أنني أقول الحق، وأنصح إخواني وأذكرهم وألفت نظرهم إلى الحقيقة، ولو كنت أريد شيئاً من متاع الحياة الدنيا فإن المتعة والخمس كفيلان بتحقيق ذلك لي، كما يفعل الآخرون حتى صاروا هم أثرياء البلد وبعضهم يركب أفضل أنواع السيارات بأحدث موديلاتها، ولكني والحمد لله

كشـف الأستار وتبرئة

أعرضت عن هذا كله منذ أن عرفت الحقيقة، وأنا الآن أكسب رزقي ورزق عائلتي بالأعمال التجارية الشريفة.

لقد تناولت في هذا الكتاب موضوعات محددة، ليقف إخواني كلهم على الحقيقة، حتى لا تبقى هناك غشاوة على بصر أي فرد كان منهم.

وفي النية تأليف كتب أخرى تتعلق بموضوعات غير هذه، ليكون المسلمون جميعاً على بينة، فلا يبقى عذراً لغافل أو حجة لجاهل.

وأنا على يقين أن كتابي هذا سيلقى القبول عند طلاب الحق - وهم كثيرون والحمد لله - وأما من فضل البقاء في الضلالة -لئلا يخسر مركزه فتضيع منه المتعة والخمس- من (أولئك) الذين لبسوا العمائم وركبوا عجلات (المرسيدس) و(السوبر) فهؤلاء ليس لنا معهم كلام، والله حسيبهم على ما اقترفوا ويقترفون في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم.

والحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

عبد الله بن سبأ

إن الشائع عندنا -معاشر الشيعة- أن عبد الله بن سبأ شخصية وهمية لا حقيقة لها، اخترعها أهل السنة من أجل الطعن بالشيعة ومعتقداتهم، فنسبوا إليه تأسيس التشيع، ليصدوا الناس عنهم وعن مذهب أهل البيت.

وسألت السيد محمد الحسين آل كاشف الغطاء عن ابن سبأ فقال:

إن ابن سبأ خرافة وضعها الأمويون والعباسيون حقدًا على آل البيت الأطهار، فينبغي للعاقل أن لا يشغل نفسه بهذه الشخصية.

ولكني وجدت في كتابه المعروف (أصل الشيعة وأصولها) ص 40-41 ما يدل على وجود هذه الشخصية وثبوتها حيث قال: "أما عبد الله بن سبأ الذي يلصقونه بالشيعة أو يلصقون الشيعة به، فهذه كتب الشيعة بأجمعها تعلن بلعنه والبراءة منه..".

ولا شك أن هذا تصريح بوجود هذه الشخصية، فلما راجعته في ذلك قال: إنا قلنا هذا تقية، فالكتاب المذكور مقصود به أهل السنة، ولهذا اتبعت قولي المذكور بقولي بعده: "على أنه ليس من البعيد رأي

كشـف الأستار وتبرئة

القائل أن عبد الله بن سبأ (وأمثالُه) كلفاً أحاديث خرافة وضعها القصاصون وأرباب السمر المجوف". وقد ألف السيد مرتضى العسكري كتابه (عبد الله بن سبأ وأساطير أخرى) أنكر فيه وجود شخصية ابن سبأ، كما أنكرها أيضاً السيد محمد جواد مغنية في تقديمه لكتاب السيد العسكري المذكور.

وعبد الله بن سبأ هو أحد الأسباب التي ينقم من أجلها أغلب الشيعة على أهل السنة. ولا شك أن الذين تحدثوا عن ابن سبأ من أهل السنة لا يحصون كثرة ولكن لا يعول الشيعة عليهم لأجل الخلاف معهم.

بيد أننا إذا قرأنا كتبنا المعتبرة نجد أن ابن سبأ شخصية حقيقية وإن أنكرها علماؤنا أو بعضهم. وإليك البيان:

1- عن أبي جعفر: ()
-
:
:
:
:"

لله شرم

ممكن فممكن من فممكن من فممكن من) :مممم من مممم من مممم من مممم من مممم
مممممممممم مممم مممممم مممم من مممممممممم مممم من مممممممممم مممم
مممم مممممممم مممم من مممممممم مممم مممم مممممم مممممم م مممم مممم م م
مممم مممم مممم مممممم مممم مممم مممم مممممممم مم مممممم مم مم
مممممممم مممممممم م(مممم-مم) مممممم (مممممممم مممممم مممممم) م(مممممم
.مممممم

مممممم مممم مممم مممم مممم من مممم مممم) :مممممممممم **مم مم** -
م مممممممممم مممم مممم مممممم مممم) :مممم (مممممم مم مم مم
مم مممممممم مممممم) (مممم مممم مممم مممم مم مممم مممم مممممممم
.مممممممم مممم) م(مممممممم مممم

مممم مممممم م مممم مممممم مممممم مممممممم) :مممممممممم **مممممم** -
مممممم مممم مممممم مممم من مممممم مممم مممم مممم مممم مممم مممم مم
مم" :مممممم مممممم مممممممممم مممممممم مممممم مممم مممم مممم مممم
مممم مم مممممم مممم مممم مم مممممم مممم مممممم "مممممم مممم م مممم
مممم مممممم مممممم مممممممممم مممممم مممم :مممممم مممممم مممممم
مممم مممممم م مممم مم مم مممممممم مممممممم مممممم مممممم مممم مممم
.مممممممممم

مممممممم مممم مممم مم مممممم مممم مم مممممممم مممم مم مممممم مممم
مممم مم مممممم مم مممممممممم مممم مممم مممم مممم مممممم مممممم
مممم مم مممممممم مم مممممم مممممممممم مممممم مممممممم مممممم مممم
م مممم مممممم مممممم مممم مم مممم مممم مممممم مممممم مممممم مممم مم
مم :مممممممم مممممم مم مممم مممم مممم .. مممممممم مم مممممممممم مممممم
.مممممممممم مممم) م(مممممممممم مممم) (مممممممممم مممم مممممم مممممم

الحقيقة في انتساب الشيعة لأهل البيت

إن من الشائع عندنا معاشر الشيعة، اختصاصنا بأهل البيت، فالمذهب الشيعي كله قائم على محبة أهل البيت -حسب رأينا- إذ الولاء والبراء مع العامة -وهم أهل السنة- بسبب أهل البيت، والبراءة من الصحابة وفي مقدمتهم الخلفاء الثلاثة وعائشة بنت أبي بكر بسبب الموقف من أهل البيت، والراسخ في عقول الشيعة جميعاً صغيرهم وكبيرهم، عالمهم وجاهلهم، ذكرهم وأنتاهم، أن الصحابة ظلموا أهل البيت، وسفكوا دماءهم واستباحوا حرمتهم.

وإن أهل السنة ناصبوا أهل البيت العداء، ولذلك لا يتردد أحدنا في تسميتهم بالنواصب، ونستذكر دائماً

دم الحسين الشهيد (ع) يوم عاشوراء
الذي أهداهم للتشتت
والذي أهداهم للتشتت
والذي أهداهم للتشتت
والذي أهداهم للتشتت
والذي أهداهم للتشتت
والذي أهداهم للتشتت
والذي أهداهم للتشتت

(ع) يوم عاشوراء الذي أهداهم للتشتت
والذي أهداهم للتشتت
(ع) يوم عاشوراء الذي أهداهم للتشتت

والذي أهداهم للتشتت

الله ثم

.....
.....
.....!

.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....
..... ..
..... :
.....

.....
.....
.....

كشـف الأستار وتبرئة

(... ..)
..... (.....) (.....)
:.....

(... ..)
..... (.....) (.....)
.....
:.....

(... ..)
.....
.. ..
.. ..
.. ..
..... ..
..... ..
..... ..
..... ..
..... ..
..... ..
..... ..
..... ..
..... ..
..... ..
..... ..

.....
:.....
..... ..
..... ..
..... ..

(.....)

.....
..... :.....

لله شرم

... ..
.. ..
! ..
.. .. (..)
..(/)

: .. - -
- ..
..

- ..
..

- ..
.. ..
..

- ..
.. ..
: ..
: ..

(..)
.. ..
: .. : .. : ..
.. (/) ..
.. () ..

كشَف الأستار وتبرئة

أَمَّا نَحْنُ فَأَنبِيَاءُ مُبْتَلًى جَعَلْنَا لِكُلِّ قَوْمٍ مِّثْقَالًا عَدْلًا لِكَيْ يَوْمَ يُمَكِّنَ نَحْنُ بِمِيزَانٍ الَّذِينَ كَانُوا مُجْرِمِينَ. وَابْتَلَا عَادَ إِذِ انبَعَثَ إِكْرِيْمٌ مِنْهُمْ أَنْ يَأْتِيَهُمْ فِي الْأَرْضِ بِآيَاتِنَا فَكَفَرُوا بِهَا فَأَخَذْنَاهُم بِالْحَصْبِ الْمَالِئِ أَجْنَابًا وَفُجَرًا مَكْرُومِينَ فَجَاءَهُم بِآيَاتِنَا فَكَفَرُوا بِهَا فَأَخَذْنَاهُمْ بِغَمَامٍ سَمِيمٍ كَمَا أَخَذْنَاهُم بَرَأْسِ الْعِمَامِ إِنَّهُمْ يَأْتُونَ آيَاتِنَا وَلَكِن يُغْمِضُونَ الْأَبْصَارَ لَعَلَّاهُمْ يَأْتُونَ. فَجَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا فَكَفَرُوا بِهَا فَأَخَذْنَاهُمْ بِغَمَامٍ سَمِيمٍ كَمَا أَخَذْنَاهُم بَرَأْسِ الْعِمَامِ إِنَّهُمْ يَأْتُونَ آيَاتِنَا وَلَكِن يُغْمِضُونَ الْأَبْصَارَ لَعَلَّاهُمْ يَأْتُونَ.

وَأَمَّا قَوْمُ لُوطٍ فَأَخَذْتَاهُمْ إِذْ هُمْ يُجْرِمُونَ. وَابْتَلَى لُوطَ بْنَ الْحَارِثِ إِذْ هُوَ يُجْرِمُ. فَجَاءَهُ بِآيَاتِنَا فَكَفَرُوا بِهَا فَأَخَذْنَاهُمْ بِغَمَامٍ سَمِيمٍ كَمَا أَخَذْنَاهُم بَرَأْسِ الْعِمَامِ إِنَّهُمْ يَأْتُونَ آيَاتِنَا وَلَكِن يُغْمِضُونَ الْأَبْصَارَ لَعَلَّاهُمْ يَأْتُونَ. فَجَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا فَكَفَرُوا بِهَا فَأَخَذْنَاهُمْ بِغَمَامٍ سَمِيمٍ كَمَا أَخَذْنَاهُم بَرَأْسِ الْعِمَامِ إِنَّهُمْ يَأْتُونَ آيَاتِنَا وَلَكِن يُغْمِضُونَ الْأَبْصَارَ لَعَلَّاهُمْ يَأْتُونَ.

وَأَمَّا قَوْمُ نِجْرَانَ إِذْ هُمْ يُجْرِمُونَ. إِذْ جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا فَكَفَرُوا بِهَا فَأَخَذْنَاهُمْ بِغَمَامٍ سَمِيمٍ كَمَا أَخَذْنَاهُم بَرَأْسِ الْعِمَامِ إِنَّهُمْ يَأْتُونَ آيَاتِنَا وَلَكِن يُغْمِضُونَ الْأَبْصَارَ لَعَلَّاهُمْ يَأْتُونَ. فَجَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا فَكَفَرُوا بِهَا فَأَخَذْنَاهُمْ بِغَمَامٍ سَمِيمٍ كَمَا أَخَذْنَاهُم بَرَأْسِ الْعِمَامِ إِنَّهُمْ يَأْتُونَ آيَاتِنَا وَلَكِن يُغْمِضُونَ الْأَبْصَارَ لَعَلَّاهُمْ يَأْتُونَ.

وَأَمَّا قَوْمُ دَاوُدَ إِذْ هُمْ يُجْرِمُونَ. إِذْ جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا فَكَفَرُوا بِهَا فَأَخَذْنَاهُمْ بِغَمَامٍ سَمِيمٍ كَمَا أَخَذْنَاهُم بَرَأْسِ الْعِمَامِ إِنَّهُمْ يَأْتُونَ آيَاتِنَا وَلَكِن يُغْمِضُونَ الْأَبْصَارَ لَعَلَّاهُمْ يَأْتُونَ. فَجَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا فَكَفَرُوا بِهَا فَأَخَذْنَاهُمْ بِغَمَامٍ سَمِيمٍ كَمَا أَخَذْنَاهُم بَرَأْسِ الْعِمَامِ إِنَّهُمْ يَأْتُونَ آيَاتِنَا وَلَكِن يُغْمِضُونَ الْأَبْصَارَ لَعَلَّاهُمْ يَأْتُونَ.

وَأَمَّا قَوْمُ هَارُونَ إِذْ هُمْ يُجْرِمُونَ. إِذْ جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا فَكَفَرُوا بِهَا فَأَخَذْنَاهُمْ بِغَمَامٍ سَمِيمٍ كَمَا أَخَذْنَاهُم بَرَأْسِ الْعِمَامِ إِنَّهُمْ يَأْتُونَ آيَاتِنَا وَلَكِن يُغْمِضُونَ الْأَبْصَارَ لَعَلَّاهُمْ يَأْتُونَ. فَجَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا فَكَفَرُوا بِهَا فَأَخَذْنَاهُمْ بِغَمَامٍ سَمِيمٍ كَمَا أَخَذْنَاهُم بَرَأْسِ الْعِمَامِ إِنَّهُمْ يَأْتُونَ آيَاتِنَا وَلَكِن يُغْمِضُونَ الْأَبْصَارَ لَعَلَّاهُمْ يَأْتُونَ.

لله شرم

(بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين)

:بسم الله الرحمن الرحيم

-0 بسم الله الرحمن الرحيم!

-0 بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

-0 بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

كشـف الأستار وتبرئة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
أما كنا لنكون من الساجدين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وعلى آله
وأصحابه أجمعين
:السلامة

بسم الله الرحمن الرحيم
(بسم الله الرحمن الرحيم :بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم)

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم !بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم !بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم (بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم :بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم (بسم الله الرحمن الرحيم :بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم :بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم :بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم -بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم :بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم -بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم :بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم (بسم الله الرحمن الرحيم :بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم :بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم :بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم :بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم :بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم :بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم :بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم :بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم :بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

... (بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ) ...

...) :... (بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ) ...

... :... (بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ) ...

كشيف الأستار وتبرئة

...
...
...

... :
... :
...

...)
... ()
...
...
...
...
... !

... :
...

... !
...
...
... :
... !!
...

...

كشـف الأستار وتبرئة

أولاً: (المادة ١٠٠/١) من قانون الإجراءات الجنائية، حيث ينص على أن النيابة العامة هي التي تتولى التحقيق في الجرائم التي تقع تحت إشرافها، وذلك بالتعاون مع أجهزة الشرطة القضائية. كما أن النيابة العامة هي التي تصدر القرارات المتعلقة بالتحقيق، مثل إصدار أوامر التفتيش والتوقيف، وإصدار قرارات بالاحتجاز أو الإفراج عن المشتبه في الجرم. (المادة ١٠٠/٢) من قانون الإجراءات الجنائية، حيث ينص على أن النيابة العامة هي التي تتولى إصدار القرارات المتعلقة بالتحقيق، مثل إصدار أوامر التفتيش والتوقيف، وإصدار قرارات بالاحتجاز أو الإفراج عن المشتبه في الجرم.

ثانياً: المادة ١٠٠/٣ من قانون الإجراءات الجنائية، حيث ينص على أن النيابة العامة هي التي تتولى إصدار القرارات المتعلقة بالتحقيق، مثل إصدار أوامر التفتيش والتوقيف، وإصدار قرارات بالاحتجاز أو الإفراج عن المشتبه في الجرم. كما أن النيابة العامة هي التي تتولى إصدار القرارات المتعلقة بالتحقيق، مثل إصدار أوامر التفتيش والتوقيف، وإصدار قرارات بالاحتجاز أو الإفراج عن المشتبه في الجرم. المادة ١٠٠/٤ من قانون الإجراءات الجنائية، حيث ينص على أن النيابة العامة هي التي تتولى إصدار القرارات المتعلقة بالتحقيق، مثل إصدار أوامر التفتيش والتوقيف، وإصدار قرارات بالاحتجاز أو الإفراج عن المشتبه في الجرم. كما أن النيابة العامة هي التي تتولى إصدار القرارات المتعلقة بالتحقيق، مثل إصدار أوامر التفتيش والتوقيف، وإصدار قرارات بالاحتجاز أو الإفراج عن المشتبه في الجرم.

ثالثاً: المادة ١٠٠/٥ من قانون الإجراءات الجنائية، حيث ينص على أن النيابة العامة هي التي تتولى إصدار القرارات المتعلقة بالتحقيق، مثل إصدار أوامر التفتيش والتوقيف، وإصدار قرارات بالاحتجاز أو الإفراج عن المشتبه في الجرم. كما أن النيابة العامة هي التي تتولى إصدار القرارات المتعلقة بالتحقيق، مثل إصدار أوامر التفتيش والتوقيف، وإصدار قرارات بالاحتجاز أو الإفراج عن المشتبه في الجرم. المادة ١٠٠/٦ من قانون الإجراءات الجنائية، حيث ينص على أن النيابة العامة هي التي تتولى إصدار القرارات المتعلقة بالتحقيق، مثل إصدار أوامر التفتيش والتوقيف، وإصدار قرارات بالاحتجاز أو الإفراج عن المشتبه في الجرم. كما أن النيابة العامة هي التي تتولى إصدار القرارات المتعلقة بالتحقيق، مثل إصدار أوامر التفتيش والتوقيف، وإصدار قرارات بالاحتجاز أو الإفراج عن المشتبه في الجرم. المادة ١٠٠/٧ من قانون الإجراءات الجنائية، حيث ينص على أن النيابة العامة هي التي تتولى إصدار القرارات المتعلقة بالتحقيق، مثل إصدار أوامر التفتيش والتوقيف، وإصدار قرارات بالاحتجاز أو الإفراج عن المشتبه في الجرم. كما أن النيابة العامة هي التي تتولى إصدار القرارات المتعلقة بالتحقيق، مثل إصدار أوامر التفتيش والتوقيف، وإصدار قرارات بالاحتجاز أو الإفراج عن المشتبه في الجرم.

لله شرم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
.. والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعثه الله فينا رحمة وهدى
.. (صحيح مسلم)

والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعثه الله فينا رحمة وهدى
.. (صحيح مسلم)
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعثه الله فينا رحمة وهدى
.. (صحيح مسلم)
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعثه الله فينا رحمة وهدى
.. (صحيح مسلم)

والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعثه الله فينا رحمة وهدى
.. (صحيح مسلم)
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعثه الله فينا رحمة وهدى
.. (صحيح مسلم)

والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعثه الله فينا رحمة وهدى
.. (صحيح مسلم)
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعثه الله فينا رحمة وهدى
.. (صحيح مسلم)

!والصلاة والسلام على سيدنا محمد

كشـف الأستار وتبرئة

... ..
... ..
... .. (!!!) (/) .

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... .. !!

... .. (/)
... .. ()
... .. : :
... .. .

... ..
... ..

... ..
... .. !!

... .. :
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... .. :
... ..

كشف الأستار وتبرئة

بِأمر من الله ورضوانه العظيم، وبعد، فقد وافق المجلس الأعلى للمعالي الإسلامية برئاسة فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الإسلام، على ما يلي:

أ- إقرار المجلس الأعلى للمعالي الإسلامية برئاسة فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الإسلام، على ما يلي:

ب- إقرار المجلس الأعلى للمعالي الإسلامية برئاسة فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الإسلام، على ما يلي:

!مما يلي:

ج- إقرار المجلس الأعلى للمعالي الإسلامية برئاسة فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الإسلام، على ما يلي:

د- إقرار المجلس الأعلى للمعالي الإسلامية برئاسة فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الإسلام، على ما يلي:

هـ- إقرار المجلس الأعلى للمعالي الإسلامية برئاسة فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الإسلام، على ما يلي:

و- إقرار المجلس الأعلى للمعالي الإسلامية برئاسة فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الإسلام، على ما يلي:

ز- إقرار المجلس الأعلى للمعالي الإسلامية برئاسة فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الإسلام، على ما يلي:

ح- إقرار المجلس الأعلى للمعالي الإسلامية برئاسة فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الإسلام، على ما يلي:

ط- إقرار المجلس الأعلى للمعالي الإسلامية برئاسة فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الإسلام، على ما يلي:

ي- إقرار المجلس الأعلى للمعالي الإسلامية برئاسة فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الإسلام، على ما يلي:

ث- إقرار المجلس الأعلى للمعالي الإسلامية برئاسة فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الإسلام، على ما يلي:

جـ- إقرار المجلس الأعلى للمعالي الإسلامية برئاسة فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الإسلام، على ما يلي:

د- إقرار المجلس الأعلى للمعالي الإسلامية برئاسة فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الإسلام، على ما يلي:

لله شرم

(...) ())) .

... .. !
... ..) ..

... .. :

... .. :

) - -)
... .. :
- -)
... .. :
... ..)

... ..)
... .. :
... .. :
... .. :

... ..)
... ..)

() ()) :
... ..)
... ..) :
... ..) :
... ..) :

كشِف الأستار وتبرئة

من أجل أن تكونوا قد تبرئتم من كل ما كان عليكم من ذنوب، فليخلصكم الرب من كل ما كان عليكم من ذنوب، فليخلصكم الرب من كل ما كان عليكم من ذنوب، فليخلصكم الرب من كل ما كان عليكم من ذنوب.

من أجل أن تكونوا قد تبرئتم من كل ما كان عليكم من ذنوب، فليخلصكم الرب من كل ما كان عليكم من ذنوب، فليخلصكم الرب من كل ما كان عليكم من ذنوب.

من أجل أن تكونوا قد تبرئتم من كل ما كان عليكم من ذنوب، فليخلصكم الرب من كل ما كان عليكم من ذنوب، فليخلصكم الرب من كل ما كان عليكم من ذنوب، فليخلصكم الرب من كل ما كان عليكم من ذنوب.

من أجل أن تكونوا قد تبرئتم من كل ما كان عليكم من ذنوب، فليخلصكم الرب من كل ما كان عليكم من ذنوب، فليخلصكم الرب من كل ما كان عليكم من ذنوب، فليخلصكم الرب من كل ما كان عليكم من ذنوب.

من أجل أن تكونوا قد تبرئتم من كل ما كان عليكم من ذنوب، فليخلصكم الرب من كل ما كان عليكم من ذنوب، فليخلصكم الرب من كل ما كان عليكم من ذنوب، فليخلصكم الرب من كل ما كان عليكم من ذنوب.

من أجل أن تكونوا قد تبرئتم من كل ما كان عليكم من ذنوب، فليخلصكم الرب من كل ما كان عليكم من ذنوب، فليخلصكم الرب من كل ما كان عليكم من ذنوب، فليخلصكم الرب من كل ما كان عليكم من ذنوب.

الله ثم

...
...
...
...
...

...
...
...
...

...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...

...
...
...

...
...

كشِف الأستارِ وتبرئة

... : ...
... : ...
... - ...
... .-
... : ...
...

...
... : ...
... - ...
... (...)
... (...)
... .(...

...
...
... .
... : ...
...

...
... : ...
...
...

... : ...
... : ...
... : ...

لله شرم

...: ...
... ..
... :... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... .. :... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
:... ..

كشـف الأستار وتبرئة

.....)
.....)
.....).

.....:

.....)
.....)
..... :.....
.....
.....

.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....

للہ شکر

ہم سب کو اللہ تعالیٰ نے اللہ تعالیٰ سے پیدا کیا ہے اور اللہ تعالیٰ ہی نے ہمارے لئے دنیا اور آخرت کی ساری نعمیں کا منبع بنایا ہے۔

اللہ تعالیٰ ہی ہے جس نے ہمارے لئے اللہ تعالیٰ ہی کو (اللہ تعالیٰ ہی کو) اللہ تعالیٰ ہی سے پیدا کیا ہے اور اللہ تعالیٰ ہی نے ہمارے لئے دنیا اور آخرت کی ساری نعمیں کا منبع بنایا ہے۔

اللہ تعالیٰ ہی ہے جس نے ہمارے لئے اللہ تعالیٰ ہی کو (اللہ تعالیٰ ہی کو) اللہ تعالیٰ ہی سے پیدا کیا ہے اور اللہ تعالیٰ ہی نے ہمارے لئے دنیا اور آخرت کی ساری نعمیں کا منبع بنایا ہے۔

اللہ تعالیٰ ہی ہے جس نے ہمارے لئے اللہ تعالیٰ ہی کو (اللہ تعالیٰ ہی کو) اللہ تعالیٰ ہی سے پیدا کیا ہے اور اللہ تعالیٰ ہی نے ہمارے لئے دنیا اور آخرت کی ساری نعمیں کا منبع بنایا ہے۔

اللہ تعالیٰ ہی ہے جس نے ہمارے لئے اللہ تعالیٰ ہی کو (اللہ تعالیٰ ہی کو) اللہ تعالیٰ ہی سے پیدا کیا ہے اور اللہ تعالیٰ ہی نے ہمارے لئے دنیا اور آخرت کی ساری نعمیں کا منبع بنایا ہے۔

اللہ تعالیٰ ہی ہے جس نے ہمارے لئے اللہ تعالیٰ ہی کو (اللہ تعالیٰ ہی کو) اللہ تعالیٰ ہی سے پیدا کیا ہے اور اللہ تعالیٰ ہی نے ہمارے لئے دنیا اور آخرت کی ساری نعمیں کا منبع بنایا ہے۔

كشـف الأستار وتبرئة

المتبرئة من الأستار وتبرئة
المتبرئة من الأستار وتبرئة
المتبرئة من الأستار وتبرئة
المتبرئة من الأستار وتبرئة
المتبرئة من الأستار وتبرئة.

المتبرئة من الأستار وتبرئة
المتبرئة من الأستار وتبرئة

المتبرئة من الأستار وتبرئة -
المتبرئة من الأستار وتبرئة
المتبرئة من الأستار وتبرئة
المتبرئة من الأستار وتبرئة

المتبرئة من الأستار وتبرئة -
المتبرئة من الأستار وتبرئة
المتبرئة من الأستار وتبرئة

المتبرئة من الأستار وتبرئة
المتبرئة من الأستار وتبرئة
المتبرئة من الأستار وتبرئة
المتبرئة من الأستار وتبرئة

تنبيه:

سألت الإمام الخوئي عن قول أمير المؤمنين في
تحريم المتعة يوم خيبر، وعن قول أبي عبد الله في
إجابة السائل عن الزواج بغير بينة أكان معروفاً على

لله ثم عهد النبي

...: ...
... ..

... : ...
... ..
... : ...
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

كشـف الأستار وتبرئة

الذات والآخرين، فكل من كان له نصيب في هذه الدنيا، عليه نصيب في الآخرة، والله تعالى أعلم.

والله تعالى أعلم بالصواب، وأما بعد، فإن من كان له نصيب في الدنيا، عليه نصيب في الآخرة، والله تعالى أعلم.

والله تعالى أعلم بالصواب، وأما بعد، فإن من كان له نصيب في الدنيا، عليه نصيب في الآخرة، والله تعالى أعلم.

والله تعالى أعلم بالصواب، وأما بعد، فإن من كان له نصيب في الدنيا، عليه نصيب في الآخرة، والله تعالى أعلم.

والله تعالى أعلم بالصواب، وأما بعد، فإن من كان له نصيب في الدنيا، عليه نصيب في الآخرة، والله تعالى أعلم.

والله تعالى أعلم بالصواب، وأما بعد، فإن من كان له نصيب في الدنيا، عليه نصيب في الآخرة، والله تعالى أعلم.

لله شرم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. آمين

كشـف الأستار وتبرئة

... ..
: () () .

... ..
: ..

... ..
: () () .

... ..
: () () .

... ..
: () () .

... ..
.

... ..
: () () - -
() ()

للله ثم

والله اعلم بالصواب (1) وقد خاب ظني وظن كثير من السادة بحكومة الإمام الخميني، فكنا نتوقع أن تكون إيران معقل الإسلام، ولكن للأسف فقد بدأت تصفية المعارضين وإراقاة دمائهم مع عوائلهم، وصارت أنهار الدماء تجري بلا رحمة، وكان يفترض أن يتم القضاء على ما أحدثه آل بهلوي من فساد، ولكن الفساد استمر حتى بعد مجيء الإمام الخميني، فالحمامات مختلطة رجالاً ونساءً، والزنا كان علناً وأصبح سراً ولكن بصورة أوسع، والتبرج بقي كما هو بحيث تخرج المرأة بالبنطال وبكامل زينتها وقد وضعت فقط غطاء الرأس عدا الرشوة والسرقة وغيرها.

والله اعلم بالصواب (1) وقد خاب ظني وظن كثير من السادة بحكومة الإمام الخميني، فكنا نتوقع أن تكون إيران معقل الإسلام، ولكن للأسف فقد بدأت تصفية المعارضين وإراقاة دمائهم مع عوائلهم، وصارت أنهار الدماء تجري بلا رحمة، وكان يفترض أن يتم القضاء على ما أحدثه آل بهلوي من فساد، ولكن الفساد استمر حتى بعد مجيء الإمام الخميني، فالحمامات مختلطة رجالاً ونساءً، والزنا كان علناً وأصبح سراً ولكن بصورة أوسع، والتبرج بقي كما هو بحيث تخرج المرأة بالبنطال وبكامل زينتها وقد وضعت فقط غطاء الرأس عدا الرشوة والسرقة وغيرها.

والله اعلم بالصواب (1) وقد خاب ظني وظن كثير من السادة بحكومة الإمام الخميني، فكنا نتوقع أن تكون إيران معقل الإسلام، ولكن للأسف فقد بدأت تصفية المعارضين وإراقاة دمائهم مع عوائلهم، وصارت أنهار الدماء تجري بلا رحمة، وكان يفترض أن يتم القضاء على ما أحدثه آل بهلوي من فساد، ولكن الفساد استمر حتى بعد مجيء الإمام الخميني، فالحمامات مختلطة رجالاً ونساءً، والزنا كان علناً وأصبح سراً ولكن بصورة أوسع، والتبرج بقي كما هو بحيث تخرج المرأة بالبنطال وبكامل زينتها وقد وضعت فقط غطاء الرأس عدا الرشوة والسرقة وغيرها.

(1) - لقد خاب ظني وظن كثير من السادة بحكومة الإمام الخميني، فكنا نتوقع أن تكون إيران معقل الإسلام، ولكن للأسف فقد بدأت تصفية المعارضين وإراقاة دمائهم مع عوائلهم، وصارت أنهار الدماء تجري بلا رحمة، وكان يفترض أن يتم القضاء على ما أحدثه آل بهلوي من فساد، ولكن الفساد استمر حتى بعد مجيء الإمام الخميني، فالحمامات مختلطة رجالاً ونساءً، والزنا كان علناً وأصبح سراً ولكن بصورة أوسع، والتبرج بقي كما هو بحيث تخرج المرأة بالبنطال وبكامل زينتها وقد وضعت فقط غطاء الرأس عدا الرشوة والسرقة وغيرها.

لله شرم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين أجمعين.

اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد

اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد

اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد

اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد

اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد

اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد

كشـف الأستار وتبرئة

...:
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

(1) - يبدو أنه احتار في جواب السائل، ولما سنحت لي فرصة الانفراد بالسيد آل كاشف الغطاء سألته عن هذه الرواية التي ذكرها السيد شرف الدين فقال لي: لم أقف عليها فيما قرأت، ومنذ ذلك الوقت وأنا أحاول أن أجد مصدر تلك الرواية في كل ما قرأت، وكل ما وقع بيدي من كتب الأخبار؛ فلم أعثر على مصدر لها، وأظن أنه ارتجلها لئلا يحرق الجواب أمام الحاضرين.

لله شرم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله (سورة البقرة آية 177)
والحمد لله رب العالمين (سورة الفاتحة آية 2)

والحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله (سورة البقرة آية 177)
والحمد لله رب العالمين (سورة الفاتحة آية 2)

والحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله (سورة البقرة آية 177)
والحمد لله رب العالمين (سورة الفاتحة آية 2)

والحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله (سورة البقرة آية 177)
والحمد لله رب العالمين (سورة الفاتحة آية 2)

والحمد لله الذي هدانا لهذا

والحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله (سورة البقرة آية 177)
والحمد لله رب العالمين (سورة الفاتحة آية 2)

(2) - أخبرني بعض تلاميذ السيد شرف الدين أنه في زيارته لأوروبا كان يتمتع بالأوربيات كثيراً وبخاصة الجميلات منهن، فكان يستأجر كل يوم واحدة، وكان متزوجاً من شابة مسيحية مارونية، فلماذا يحل لنفسه ما يحرمه على غيره؟
(1) - يريد بذلك حلقة الدبر.

كشِف الأستارِ وتبرئة

وَأَمَّا نِسْوَةٌ فِي الْمَنَاجِمِ فَذُكْرٌ مُّذَمٌّ وَأَمَّا كَمِثْرٌ فَلَا يُنْقَسُ وَأَمَّا الْكُفْرُ فَلَا يُغْنِي عَنْكَ كَثْرَتُهُ وَلَا يَزِيدُ فِي الْكِبْرِيَاءِ إِذْ يُبْعَثُونَ قُلْ إِنَّ الْمَرْءَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٌ خَالِدٌ فِيهَا يَأْتِيهِ أَهْلُهُ وَقَوْمُهُ وَمَلَكٌ مَّكَرُومٌ

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَأَلْبَسْتُمُونِي أَتَعْلَمُونَ

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَأَلْبَسْتُمُونِي أَتَعْلَمُونَ

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَأَلْبَسْتُمُونِي أَتَعْلَمُونَ

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَأَلْبَسْتُمُونِي أَتَعْلَمُونَ

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَأَلْبَسْتُمُونِي أَتَعْلَمُونَ

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَأَلْبَسْتُمُونِي أَتَعْلَمُونَ

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَأَلْبَسْتُمُونِي أَتَعْلَمُونَ

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَأَلْبَسْتُمُونِي أَتَعْلَمُونَ

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَأَلْبَسْتُمُونِي أَتَعْلَمُونَ

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَأَلْبَسْتُمُونِي أَتَعْلَمُونَ

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَأَلْبَسْتُمُونِي أَتَعْلَمُونَ

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَأَلْبَسْتُمُونِي أَتَعْلَمُونَ

(2) - وليس بغريب ولا عجب، فإن بعض المنظومات التي كنا نقرأها تنص على ذلك ناصاً لا شبهة له، ألم يقل الناظر "وجاءت نكاح الغلام الأمر..."

كشيف الأستار وتبرئة

... () : ...
... () ...

- ... : ...
... ..
... : ...
... () ...

- ... : ...
... : ...
... () ...
... () ...

- ... : ...
... () ...
... () ...

- ... : ...
... () : ...
...
... () : ...
... () ...

- ... : ...
...
... () : ...
... () ...
... () ...

لله شرم

فوق الحظر : هو السيف الذي يمسك به الحظر في الحرب
وقد كان السيف في الحرب فخرًا ورمزًا للقوة والبطولة
وقد كان السيف في الحرب رمزًا للقوة والبطولة
وقد كان السيف في الحرب رمزًا للقوة والبطولة
وقد كان السيف في الحرب رمزًا للقوة والبطولة
وقد كان السيف في الحرب رمزًا للقوة والبطولة
وقد كان السيف في الحرب رمزًا للقوة والبطولة
وقد كان السيف في الحرب رمزًا للقوة والبطولة

فوق الحظر : هو السيف الذي يمسك به الحظر في الحرب
وقد كان السيف في الحرب فخرًا ورمزًا للقوة والبطولة
وقد كان السيف في الحرب رمزًا للقوة والبطولة
وقد كان السيف في الحرب رمزًا للقوة والبطولة
وقد كان السيف في الحرب رمزًا للقوة والبطولة
وقد كان السيف في الحرب رمزًا للقوة والبطولة
وقد كان السيف في الحرب رمزًا للقوة والبطولة
وقد كان السيف في الحرب رمزًا للقوة والبطولة

فوق الحظر : هو السيف الذي يمسك به الحظر في الحرب
وقد كان السيف في الحرب فخرًا ورمزًا للقوة والبطولة
وقد كان السيف في الحرب رمزًا للقوة والبطولة
وقد كان السيف في الحرب رمزًا للقوة والبطولة
وقد كان السيف في الحرب رمزًا للقوة والبطولة
وقد كان السيف في الحرب رمزًا للقوة والبطولة
وقد كان السيف في الحرب رمزًا للقوة والبطولة
وقد كان السيف في الحرب رمزًا للقوة والبطولة

كشـف الأستار وتبرئة

... () ...

- ... () ...

- ... () ...

- ... () ...

... () ...

- ... () ...

- ... () ...

- ... () ...

كشـف الأستار وتبرئة

المؤمنين (١) من غير أن يفتروا على الله شيئاً - إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً.

من الله ما لا يعلمه إلا الله: الله.

- إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً - إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً - إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً - إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً - إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً.

- إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً - إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً - إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً - إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً - إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً.

- إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً: إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً - إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً - إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً - إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً.

إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً - إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً - إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً - إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً - إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً.

إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً - إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً - إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً - إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً - إن الله يفتروا على الله كذباً عظيماً.

(2) - قوله لعدم وجود نص معين فيه نظر ذلك أن هناك نصوصاً كثيرة في إباحة الخمس للشيعة في نص الغيبة وقد أسلفنا بعضها.

لله شرم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

:والحمد لله رب العالمين

:والحمد لله رب العالمين

كشـف الأستار وتبرئة

... (١) ...
... ..
:

... ..
... ..
.. ..
... (...) ...
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

(١) - هذه الشيعة معناها عجم الله فرجه.

القول الأول:

بعد انقطاع سلسلة الإمامة وغيبة الإمام المهدي هو أن الخمس من حق الإمام الغائب، وليس لفيقه ولا سيد ولا مجتهد حق فيه، ولهذا ادعى أكثر من عشرين شخصاً النيابة عن الإمام الغائب، من أجل أن يأخذوا الخمس فقالوا: نحن نلتقي الإمام الغائب، ويمكننا إعطاؤه أخماس المكاسب التي ترد.

وكان هذا في زمن الغيبة الصغرى، وبقي بعدها مدة قرن أو قرنين من الزمان، ولم يكن الخمس يعطى للمجتهد أو السيد، وفي هذه الفترة ظهرت الكتب الأربعة المعروفة بالصحاح الأربعة الأولى، وكلها تنقل عن الأئمة إباحة الخمس للشيعة وإعفاءهم منه.

ولم تكن هناك أية فتوى في إعطاء الأخماس للسادة والمجتهدين.

القول الثاني:

ثم تطور الأمر، بعد أن كان الشيعة في حل من دفع الخمس في زمن الغيبة كما سبق بيانه؛ تطور الأمر فقالوا بوجوب إخراج الخمس، إذا أراد أصحاب الأغراض التخلص من القول الأول، فقالوا يجب

كشـف الأستار وتبرئة

إخراج الخمس على أن يدفن في الأرض حتى يخرج الإمام المهدي.

القول الثالث:

ثم تطور الأمر فقالوا يجب أن يودع عند شخص أمين، وأفضل من يقع عليه الاختيار لهذه الأمانة هم فقهاء المذهب، مع التنبيه على أن هذا للاستحباب وليس على سبيل الحتم والإلزام، ولا يجوز للفقهاء أن يتصرف به بل يحتفظ به حتى يوصله إلى المهدي.

وهنا ترد ملاحظة مهمة وهي:

من الفقهاء من حفظ الأموال المودعة عنده، ثم بعد موته قال ذووه عنها لنا أموال مودعة عنده يجب أن تودع عند من يأتي بعده؟

لا شك أن الجواب الصحيح هو: لا يوجد مثل هذا الشخص، ولم نسمع أو نقرأ عن شخص كهذا ثبت أن أموال الناس -أعني الخمس- كانت مودعة عنده ثم انتقلت إلى من يأتي بعده.

والصواب: إن كل من أودعت عندهم الأموال جاء ورثتهم فاققسموا تلك الأموال بينهم على أنها مال موروث من آبائهم، فذهب خمس الإمام إلى ورثة الفقيه الأمين، هذا إذا كان الفقيه أميناً ولم يستخلص ذلك المال لنفسه!!.

ومن الجدير بالذكر أن القاضي ابن بهراج أو براج طور هذا الأمر من الاستحباب إلى الوجوب، فكان

لله ثم

أول من قال بضرورة إيداع سهم الإمام عند من يوثق به من الفقهاء والمجتهدين حتى يسلمه إلى الإمام الغائب إن أدركه، أو يوصي به إلى من يثق به ممن يأتي بعده ليسلمه للإمام. وهذا منصوص عليه في كتاب (المهذب 8/80) وهذه خطوة مهمة جداً.

القول الرابع:

ثم جاء العلماء المتأخرون فطوروا المسألة شيئاً فشيئاً، حتى كان التطور قبل الأخير فقالوا بوجوب إعطاء الخمس للفقهاء لكي يقسموه بين مستحقيه من الأيتام والمساكين من أهل البيت، والمرجح أن الفقيه ابن حمزة هو أول من مال إلى هذا القول في القرن السادس، كما نص على ذلك في كتاب (الوسيلة في نيل الفضيلة 182) واعتبر هذا أفضل من قيام صاحب الخمس بتوزيعه بنفسه وبخاصة، إذا لم يكن يحسن القسمة.

كشيف الأستبار وتبرئة

القول الخامس:

واستمر التطور شيئاً فشيئاً في الأزمنة المتأخرة -وقد يكون قبل قرن من الزمان- حتى جاءت الخطوة الأخيرة فقال بعض الفقهاء بجواز التصرف بسهم الإمام في بعض الوجوه التي يراها الفقيه مثل الأنفاق على طلبة العلم، وإقامة دعائم الدين وغير ذلك، كما أفتى به السيد محسن الحكيم في مستمسك (العروة الوثقى 9/584).

هذا مع قوله: بعدم الحاجة في الرجوع إلى الفقيه في صرف حصة الإمام.

وهذا يعني أن صرف حصة الفقيه هي قضية ظهرت في هذه الأزمان المتأخرة جداً، فهم ينظرون إلى واقعهم فيرون مدارسهم ومطابعهم وما تحتاجه من نفقات.

وكذلك ينظرون في حاجاتهم الشخصية، فكيف يمكنهم معالجة هذا كله وتسديد هذه الحاجات؟ علماً أن هذا يتطلب مبالغ طائلة.

فكانت نظرتهم إلى الخمس كأفضل مورد يسد حاجاتهم كلها، ويحقق لهم منافع شخصية وثروات ضخمة جداً، كما نلاحظه اليوم عند الفقهاء والمجتهدين.

لله ثم

إن القضية مرت في أدوار وتطورات كثيرة، حتى استقرت أخيراً على وجوب إعطاء أخماس المكاسب للفقهاء والمجتهدين، وبذلك يتبين لنا أن الخمس لم ينص عليه كتاب ولا سنة ولا قول إمام، بل هو قول ظهر في الزمن المتأخر، قاله بعض المجتهدين، وهو مخالف للكتاب والسنة وأئمة أهل البيت ولأقوال وفتاوى الفقهاء والمجتهدين والمعتد بهم.

وإني أهيب بإخواني وأبنائي الشيعة أن يمتنعوا عن دفع أخماس مكاسبهم وأرباحهم إلى السادة المجتهدين، لأنها حلال لهم هم وليس للسيد أو الفقيه أي حق فيها، ومن أعطى الخمس إلى المجتهد أو الفقيه فإنه يكون قد ارتكب إثماً لمخالفته لأقوال الأئمة إذ أن الخمس ساقط عن الشيعة حتى يظهر القائم.

وأرى من الضروري أن أذكر قول آية الله العظمى الإمام الخميني في المسألة، فإنه كان قد تحدث عنها في محاضرات ألقاها على مسامعنا جميعاً في الحوزة عظام (1389هـ)، ثم جمعها في كتاب الحكومة الإسلامية أو ولاية الفقيه:

كشـف الأستار وتبرئة

فكان مما قال: يا لقصر النظر لو قلنا إن تشريع الخمس جاء لتأمين معاش ذرية الرسول صلى الله عليه وآله فحسب.

أنه يكفيهم ويزيدهم جزء ضليل من آلاف -كذا قال- جزء من هذه المالية الضخمة، بل تكفيهم أخماس سوق واحد كسوق بغداد مثلاً من تلك الأسواق التجارية الضخمة كسوق طهران ودمشق وإسلام بول وما أشبه ذلك، فماذا يصبح حال بقية المال؟.

ثم يقول: إنني أرى الحكم الإسلامي العادل لا يتطلب تكاليف باهظة في شؤون تافهة أو في غير المصالح العامة.

ثم يقول: لم تكن ضريبة الخمس جباية لتأمين حاجة السادة آل الرسول صلى الله عليه وآله فحسب، أو الزكاة تفريقاً على الفقراء والمساكين، وإنما تزيد على حاجاتهم بأضعاف.

فهل بعد ذلك يترك الإسلام جباية الخمس والزكاة وما أشبه نظراً إلى تأمين حاجة السادة والفقراء، أو يكون مصير الزائد طعمة في البحار أو دفناً في التراب أو نحو ذلك؟

كان عدد السادة ممن يجوز لهم الارتزاق بالخمس يوم ذاك -يعني في صدر الإسلام- لم يتجاوز المائة، ولو نفرض عددهم نصف مليون، هل من المعقول أن

لله ثم

نتصور اهتمام الإسلام بفرض الخمس هذه المالية الضخمة، التي تتضخم وتزداد في تضخمها كلما توسعت التجارة والصناعات كما هي اليوم كل ذلك لغاية إشباع آل الرسول صلى الله عليه وآله؟ كلا انظر كتابه المذكور (1/39-40-42) طبعة مطبعة الآداب في النجف.

إن الإمام الخميني يصرح بأن أموال الخمس ضخمة جداً، هذا في ذلك الوقت لما كان الإمام يحاضر في الحوزة، فكم هي ضخمة إذن في يومنا هذا؟

ويصرح الإمام أيضاً أن جزءاً واحداً من آلاف الأجزاء من هذه المالية الضخمة يكفي أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله، فماذا يفعل بالأجزاء الكثيرة المتبقية؟؟.

لا بد أن توزع على الفقهاء والمجتهدين حسب مفهوم قول الإمام الخميني.

ولهذا فإن الإمام الخميني كان ذا ثروة ضخمة جداً في إقامته في العراق حتى أنه لما أراد السفر إلى فرنسا للإقامة فيها فإنه حول رصيده ذلك من الدينار العراقي إلى الدولار الأمريكي وأودعه في مصارف باريس بفوائد مصرفية ضخمة.

إن فساد الإنسان يأتي من طريقين: الجنس والمال، وكلاهما متوافر للسلادة.

كشـف الأستار وتبرئة

فالفروج والأدبار عن طريق المتعة وغيرها. والمال عن طريق الخمس وما يلقى في العتبات والمشاهد، فمن منهم يصمد أمام هذه المغريات، وبخاصة إذا علمنا أن بعضهم ما سلك هذا الطريق إلا من أجل إشباع رغباته في الجنس والمال!!؟.

تنبيه:

لقد بدأ التنافس بين السادة والمجتهدين للحصول على الخمس، ولهذا بدأ كل منهم بتخفيض نسبة الخمس المأخوذة من الناس حتى يتوافد الناس إليه أكثر من غيره فابتكروا أساليب شيطانية، فقد جاء رجل إلى السيد علي السيستاني فقال له: إن الحقوق -الخمس- المترتبة علي خمسة ملايين، وأنا أريد أن أدفع نصف هذا المبلغ أي أريد أن أدفع مليونين ونصف فقط، فقال له السيد السيستاني: هات المليونين والنصف، فدفعها إليه الرجل، فأخذها منه السيستاني، ثم قال له: قد وهبتها لك -أي ارجع المبلغ إلى الرجل- فأخذ الرجل المبلغ، ثم قال له السيستاني: أدفع المبلغ لي مرة ثانية، فدفعه الرجل إليه، فقال له السيستاني: صار الآن مجموع ما دفعته إلي من الخمس خمسة ملايين فقد برأت ذمتك من الحقوق. فلما رأى السادة الآخرون ذلك، قاموا هم أيضاً بتخفيض نسبة الخمس واستخدموا الطريقة

لله ثم

ذاتها بل ابتكروا طرقاً أخرى حتى يتحول الناس إليهم، وصارت منافسة (شريفة!) بين السادة للحصول على الخمس، وصارت نسبة الخمس أشبه بالمناقصة وكثير من الأغنياء قام بدفع الخمس لمن يأخذ نسبة أقل.

ولما رأى زعيم الحوزة أن المنافسة على الخمس صارت شديدة، وأن نسبة ما يرده هو من الخمس صارت قليلة، أصدر فتواه بعدم جواز دفع الخمس لكل من هب ودب من السادة، بل لا يدفع إلا لشخصيات معدودة وله حصة الأسد أو لوكلائه الذين وزعهم في المناطق.

وبعد استلامه هذه الأموال، يقوم بتحويلها إلى ذهب بسبب وضع العملة العراقية الحالية، حيث يملك الآن غرفتين مملوءتين بالذهب.

وأما ما يسرقه الوكلاء دون علم السيد فحدث ولا حرج.

قال أمير المؤمنين (ع): (المنافسة على الخمس أشبه بالمناقصة وكثير من الأغنياء قام بدفع الخمس لمن يأخذ نسبة أقل. ولما رأى زعيم الحوزة أن المنافسة على الخمس صارت شديدة، وأن نسبة ما يرده هو من الخمس صارت قليلة، أصدر فتواه بعدم جواز دفع الخمس لكل من هب ودب من السادة، بل لا يدفع إلا لشخصيات معدودة وله حصة الأسد أو لوكلائه الذين وزعهم في المناطق. وبعد استلامه هذه الأموال، يقوم بتحويلها إلى ذهب بسبب وضع العملة العراقية الحالية، حيث يملك الآن غرفتين مملوءتين بالذهب. وأما ما يسرقه الوكلاء دون علم السيد فحدث ولا حرج.)

كشْفُ الأَسْتِارِ وَتَبْرِئَةُ

مَنْ عَمِلَ بِمَنْعَةِ اللَّهِ (ع/ع) فِي مَسْئَلَةِ الْإِسْتِارِ وَالْمَسْئَلَةِ الْآخَرِ
فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَسْئَلَةَ الْإِسْتِارِ وَالْمَسْئَلَةَ الْآخَرِ
مَسْئَلَتَانِ مَخْتَلَتَانِ وَتَبْرِئَةُ مَسْئَلَةٌ مَخْتَلَةٌ
عَنْهُمَا وَتَبْرِئَةُ مَسْئَلَةٌ مَخْتَلَةٌ عَنْهُمَا
وَإِسْتِارٌ مَسْئَلَةٌ مَخْتَلَةٌ عَنْهُمَا.

مَنْ عَمِلَ بِمَنْعَةِ اللَّهِ (ع/ع) فِي مَسْئَلَةِ الْإِسْتِارِ وَالْمَسْئَلَةِ الْآخَرِ
فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَسْئَلَةَ الْإِسْتِارِ وَالْمَسْئَلَةَ الْآخَرِ
مَسْئَلَتَانِ مَخْتَلَتَانِ وَتَبْرِئَةُ مَسْئَلَةٌ مَخْتَلَةٌ
عَنْهُمَا وَتَبْرِئَةُ مَسْئَلَةٌ مَخْتَلَةٌ عَنْهُمَا
وَإِسْتِارٌ مَسْئَلَةٌ مَخْتَلَةٌ عَنْهُمَا.

تنبيه آخر:

عرفنا مما سبق أن الخمس لا يعطى للفقهاء ولا
المجتهدين، واتضح لنا هذا الأمر من خلال بحث
الموضوع من كل جوانبه، ويحسن بنا أن ننبه إلى أن
الفقهاء والمراجع الدينية يزعمون أنهم من أهل
المبيت فتري أحدهم يروي لك سلسلة نسبه إلى
الكاظم .

مَنْ عَمِلَ بِمَنْعَةِ اللَّهِ (ع/ع) فِي مَسْئَلَةِ الْإِسْتِارِ وَالْمَسْئَلَةِ الْآخَرِ
فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَسْئَلَةَ الْإِسْتِارِ وَالْمَسْئَلَةَ الْآخَرِ
مَسْئَلَتَانِ مَخْتَلَتَانِ وَتَبْرِئَةُ مَسْئَلَةٌ مَخْتَلَةٌ
عَنْهُمَا وَتَبْرِئَةُ مَسْئَلَةٌ مَخْتَلَةٌ عَنْهُمَا
وَإِسْتِارٌ مَسْئَلَةٌ مَخْتَلَةٌ عَنْهُمَا.

مَنْ عَمِلَ بِمَنْعَةِ اللَّهِ (ع/ع) فِي مَسْئَلَةِ الْإِسْتِارِ وَالْمَسْئَلَةِ الْآخَرِ
فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَسْئَلَةَ الْإِسْتِارِ وَالْمَسْئَلَةَ الْآخَرِ
مَسْئَلَتَانِ مَخْتَلَتَانِ وَتَبْرِئَةُ مَسْئَلَةٌ مَخْتَلَةٌ
عَنْهُمَا وَتَبْرِئَةُ مَسْئَلَةٌ مَخْتَلَةٌ عَنْهُمَا
وَإِسْتِارٌ مَسْئَلَةٌ مَخْتَلَةٌ عَنْهُمَا.

لله شـم

والله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم
والله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم
والله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم
والله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم

والله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم
والله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم

والله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم
والله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم
والله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم
والله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم
والله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم
والله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم
والله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم
والله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم
والله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم لله شـم

عجبت لقوم شحذهم⁽¹⁾ وكيف يسوغ الشحذ
باسم دينهم للرجل الشهم
لئن كان تحصيل العلوم لذاك فإن الجهل خير من
مسوغاً العلم يعيشون من مال الأنام
وهل كان في عهد النبي بهذا الاسم
عصاة

(1) - الشحذ: الاستجداء أو التسول

كشِف الأستار وتبرئة

لئن أوجب الله الزكاة فلم لتعطي بذل بل لتؤخذ
تكن بالرغم
أتانا بها أبناء ساسان ولم تك في أبناء يعرب
حرفة من قدم

الكتب السماوية

لا شك عند المسلمين جميعهم أن القرآن هو الكتاب السماوي المنزل من عند الله على نبي الإسلام محمد بن عبد الله صلوات الله عليه. ولكن كثرة قراءتي ومطالعتي في مصادرنا المعتبرة، أوقفتني على أسماء كتب أخرى يدعي فقهاؤها أنها نزلت على النبي صلوات الله عليه، وأنه اختص بها أمير المؤمنين عليه السلام:

1- الجامعة:

عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال: أنا محمد، وإن عندنا الجامعة، وما يدر بهم ما الجامعة؟! قال: قلت: جعلت فداك وما الجامعة؟. قال: صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله وإملائه من فلق فيه وخط علي عليه السلام في يوم الجمعة في سنة الفيل.

الكتاب السماوي (القرآن) والكتب السماوية (الإنجيل، التوراة، الزبور).

الكتب السماوية هي التي نزلت على الأنبياء والرسل صلوات الله عليهم أجمعين. والكتب السماوية هي التي نزلت على الأنبياء والرسل صلوات الله عليهم أجمعين. والكتب السماوية هي التي نزلت على الأنبياء والرسل صلوات الله عليهم أجمعين.

كشِف الأستارِ وتبرئة

... ..
... ..
... ..
... ..

2- صحيفة الناموس:

عن الرضا
... ..
... ..
... ..

... ..
... !!
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

كشف الأستار وتبرئة

:...
 ...
 ...
 ...
 ...

:...
 ...

...
 ...
 ...
 ...

7- مصحف فاطمة:

أ- عن علي بن سعيد عن أبي عبد الله ...
 ...
 ...

كشفي الأستبار وتبرئة

9- القرآن:

والقرآن لا يحتاج لإثباته نص، ولكن كتب فقهاءنا وأقوال جميع مجتهدينا تنص على أنه محرف، وهو الوحيد الذي أصابه التحريف من بين كل تلك الكتب. وقد جمع المحدث النوري الطبرسي في إثبات تحريفه كتاباً ضخماً الحجم سماه: (فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب) جمع فيه أكثر من ألفي رواية تنص على التحريف، وجمع فيه أقوال جميع الفقهاء وعلماء الشيعة في التصريح بتحريف القرآن الموجود بين أيدي المسلمين حيث أثبت أن جميع علماء الشيعة وفقهائهم المتقدمين منهم والمتأخرين يقولون إن هذا القرآن الموجود اليوم بين أيدي المسلمين محرف.

قال السيد هاشم البحراني: وعندي في وضوح صحة هذا القول -أي القول بتحريف القرآن- بعد تتبع الأخبار وتفحص الآثار بحيث يمكن الحكم بكونه من ضروريات مذهب التشيع، وأنه من أكبر مقاصد غصب الخلافة فتدبر (مقدمة البرهان، الفصل الرابع 49).

وقال السيد نعمة الله الجزائري رداً على من يقول بعدم التحريف:

إن تسليم تواتره عن الوحي الإلهي، وكون الكل قد نزل به الروح الأمين يفضي إلى طرح الأخبار

لله ثم

المستفيضة، مع أن أصحابنا قد أطبقوا على صحتها والتصديق بها، (الأنوار النعمانية 2/357)، ولهذا قال أبو جعفر كما نقل عنه جابر: (ما ادعى أحد من الناس أنه جمع القرآن كله إلا كذاب، وما جمعه وحفظه كما نزل إلا علي بن أبي طالب والأئمة من بعده) (الحجة من الكافي 1/26).

ولا شك أن هذا النص صريح في إثبات تحريف القرآن الموجود اليوم عند المسلمين.

والقرآن الحقيقي هو الذي كان عند علي والأئمة من بعده عليهم السلام، حتى صار عند القائم عليه وعلى آبائه الصلاة والسلام.

ولهذا قال الإمام الخوئي في وصيته لنا وهو على فراش الموت، عندما أوصانا كادر التدريس في الحوزة:

(عليكم بهذا القرآن حتى يظهر قرآن فاطمة) وقرآن فاطمة الذي يقصده الإمام هو المصحف الذي جمعه علي

الذي جمعه علي

كشِف الأستار وتبرئة

...
...
...

!!...
...

!...

!...

...
...
...
...

...
...
...
...

...
...

...
...
...
...

لله شرم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.
والحمد لله رب العالمين

كشِف الأستارِ وتبرئة

... : ...
...

... : ...
...

... : ...
...

... : ...
...

... : ...
...

... : ...
...

... : ...
...

... : ...
...

... : ...
...

كشـف الأستار وتبرئة

... ..
(... ..) (... ..)
:... ..

... ..
:... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..) :... ..
... ..
... ..) (... ..)
... ..

... .. :... ..
... .. :... ..

... .. :... ..
... .. :... ..

... .. :... ..

الله ثم

...: .
...
...
...
... (...)
... - -
... (...)

...
... :
...) :
... :
...
...
...
...

... :
- ... -
... ()
...) :
...
... ()

... :
...)
... ()

كشِف الأستارِ وتبرئة

(.....)
 (.....)

.....

.....

.....

.....

الله ثم

... :
...
...

...

...
...
...
... ..!

...

... :

... (...)

...

... :

... :

... (...)

... (...)

... :

...

... :

...

كشِف الأستارِ وتبرئة

(... ..
... ..)

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
(... ..)

لله ثم

التوجيهات إلى أفراد الشيعة بوجوب التغلغل في أجهزة الدولة ومؤسساتها وبخاصة المهمة منها كالجيش والأمن والمخابرات وغيرها من المسالك المهمة فضلاً عن صفوف الحزب.

وينتظر الجميع -بفارغ الصبر- ساعة الصفر لإعلان الجهاد والانقضاض على أهل السنة، حيث يتصور عموم الشيعة أنهم بذلك يقدمون خدمة لأهل البيت صلوات الله عليهم، ونسوا أن الذي يدفعهم إلى هذا أناس يعملون وراء الكواليس ستأتي الإشارة إليهم في الفصل الآتي.

كشيف الأستبار وتبرئة

أثر العناصر الأجنبية في صنع التشيع

عرفنا في الفصل الأول من هذا الكتاب دور اليهودي عبد الله بن سبأ في صنع التشيع وهذه حقيقة يتغافل عنها الشيعة جميعاً من عوامهم وخواصهم.

لقد فكرت كثيراً في هذا الموضوع وعلى مدى سنوات طوال، فاكتشفت كما اكتشف غيري أن هناك رجالاً لهم دور خطير في إدخال عقائد باطلة وأفكار فاسدة إلى التشيع.

إن مكوثي هذه المدة الطويلة في حوزة النجف العلمية التي هي أم الحوزات، واطلاعي على أمهات المصادر جعلني أقف على حقائق خطيرة يجهلها أو يتجاهلها الكثيرون، واكتشفت شخصيات مريبة كان لها دور كبير في انحراف المنهج الشيعي إلى ما هو عليه اليوم، فما فعله أهل الكوفة بأهل البيت عليهم السلام وخيانتهم لهم كما تقدم بيانه يدل على أن الذين فعلوا ذلك بهم كانوا من المتستريين بالتشيع والموالاة لأهل البيت.

ولنأخذ نماذج من هؤلاء المتستريين بالتشيع:

هشام بن الحكم:

وهشام هذا حديثه في الصحاح الثمانية وغيرها.

لله ثم

إن هشام تسبب في سجن الإمام الكاظم ومن ثم قتله، ففي رجال الكشي (أن هشام بن الحكم ضال مزل شرك في دم أبي الحسن 229).

(... .. :) (... ..).

... ..
... ..
... .. :
... ..

... ..

... ..

... .. (... ..)

... .. :

... .. :
... .. - -
... ..

... .. :
... .. (... ..)
... .. (... ..)

... .. :

... .. :
... ..

كشِف الأستارِ وتبرئة

...
:

(...
... (... ..) (... / ...)
... (... / ...) .

...
... .

...
...
... .

...
...
... .

...
... .

زرارة بن أعين:

قال الشيخ الطوسي: (إن زرارة من أسرة نصرانية، وإن جده (سنسن وقيل سبسن) كان راهباً نصرانياً، وكان أبوه عبداً رومياً لرجل من بني شيبان) (الفهرست 104)، وزرارة هو الذي قال: (سألت أبا عبد الله عن التشهد .. إلى أن قال: فلما خرجت

لله ثم

ضرطت في لحيته وقلت: لا يفلح أبداً⁽¹⁾ (رجال الكشي 142).

وقال زرارة أيضاً: (والله لو حدثت بكل ما سمعته من أبي عبد الله لانتفخت ذكور الرجال على الخشب)⁽²⁾ (رجال الكشي 123).

عن ابن مسكان قال: سمعت زرارة يقول: (رحم الله أبا جعفر، وأما جعفر فإن في قلبي عليه لفتة).

فقلت له: وما حمل زرارة على هذا؟ قال: حملة على هذا أن أبا عبد الله أخرج مخازيه (الكشي 131).

ولهذا قال أبو عبد الله فيه: (لعن الله زرارة) (133).

وقال أبو عبد الله: (لعن الله زرارة) (133).

وقال أبو عبد الله: (لعن الله زرارة) (133).

(1) - إن من ضرط في لحية أبي عبد الله (لعن الله زرارة) (133).

(2) - وهذا اتهام منه لأبي عبد الله ومراده أن أبا عبد الله قد حدثه بقضايا مخزية كثيراً شهوة الرجال بحيث لا يمكنهم ضبط النفس عند سماعهم ذلك إلا إذا قضى أحدهم شهوته حتى ولو على خشبة.

(3) - سكرجة: هو إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل، وهذه الكلمة فارسية معربة.

كشـف الأستار وتبرئة

...
...
... () ...

...
... () ...
...
...

...
...
... () ...
...

...
...
...
...

...
...
...
...

(1) - إن عامة مراجعنا وعلمائنا يفسرون قول أبي عبد الله وطعنه في زرارة على أنه من باب التقية، وهذا طبعاً مردود فإذا كان قول أبي عبد الله من باب التقية، فماذا يكون قول زرارة وطعنه في أبي عبد الله عندما قال لعنه الله بأنه ضرت في لحية أبي عبد الله أهو تقية أيضاً؟؟ لا إن هذا يثبت لنا أن قطيعة كانت بين أبي عبد الله وزرارة سببها أقوال زرارة وأفعاله الشنيعة وبدعه المنكرة وإلا لما قال فيه أبو عبد الله ما قال.

لله ثم

أبو بصير ليث بن البخثري.

أبو بصير هذا تجراً على أبي الحسن موسى الكاظم

عنه في قوله: (أبو بصير هذا تجراً على أبي الحسن موسى الكاظم)

عنه في قوله: (أبو بصير هذا تجراً على أبي الحسن موسى الكاظم)

عنه في قوله: (أبو بصير هذا تجراً على أبي الحسن موسى الكاظم)

عنه في قوله: (أبو بصير هذا تجراً على أبي الحسن موسى الكاظم)

عنه في قوله: (أبو بصير هذا تجراً على أبي الحسن موسى الكاظم)

عنه في قوله: (أبو بصير هذا تجراً على أبي الحسن موسى الكاظم)

عنه في قوله: (أبو بصير هذا تجراً على أبي الحسن موسى الكاظم)

عنه في قوله: (أبو بصير هذا تجراً على أبي الحسن موسى الكاظم)

عنه في قوله: (أبو بصير هذا تجراً على أبي الحسن موسى الكاظم)

عنه في قوله: (أبو بصير هذا تجراً على أبي الحسن موسى الكاظم)

عنه في قوله: (أبو بصير هذا تجراً على أبي الحسن موسى الكاظم)

عنه في قوله: (أبو بصير هذا تجراً على أبي الحسن موسى الكاظم)

عنه في قوله: (أبو بصير هذا تجراً على أبي الحسن موسى الكاظم)

عنه في قوله: (أبو بصير هذا تجراً على أبي الحسن موسى الكاظم)

عنه في قوله: (أبو بصير هذا تجراً على أبي الحسن موسى الكاظم)

عنه في قوله: (أبو بصير هذا تجراً على أبي الحسن موسى الكاظم)

عنه في قوله: (أبو بصير هذا تجراً على أبي الحسن موسى الكاظم)

عنه في قوله: (أبو بصير هذا تجراً على أبي الحسن موسى الكاظم)

عنه في قوله: (أبو بصير هذا تجراً على أبي الحسن موسى الكاظم)

(1) - رفع رجليه ليبول.
(2) - لأنه كان أعمى البصر.

لله ثم علماء طبرستان:

لقد ظهر في طبرستان جماعة تظاهروا بالعلم، وهم ممن اندسوا في التشيع لغرض الفساد والإفساد. من المعلوم أن الإنسان تشهد عليه آثاره، فإن كانت آثاره حسنة فهذا دليل حسن سلوكه وخلقه واعتقاده وسلامة سريره، والعكس بالعكس فإن الآثار السيئة تدل على سوء من خلفها سواء في سلوكه أو خلقه أو اعتقاده وتدل على فساد سيرته. إن بعض علماء طبرستان تركوا مخلفات تثير الشكوك حول شخصياتهم، ولناخذ ثلاثة من أشهر من خرج من طبرستان:

1- الميرزا حسين بن تقي النوري

الطبرسي مؤلف كتاب (فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب) جمع فيه أكثر من ألفي رواية من كتب الشيعة ليثبت بها تحريف القرآن الكريم. وجمع أقوال الفقهاء والمجتهدين، وكتابه وصمة عار في جبين كل شيعي.

إن اليهود والنصارى يقولون بأن القرآن محرف، فما الفرق بين كلام الطبرسي وبين كلام اليهود والنصارى؟ وهل هناك مسلم صادق في إسلامه يشهد على الكتاب الذي أنزله الله تعالى وتكفل بحفظه، يشهد عليه بالتحريف والتزوير والتبديل؟؟.

كشـف الأستار وتبرئة

2- أحمد بن علي بن أبي طالب⁽¹⁾ الطبرسي

صاحب كتاب (الاحتجاج).

أورد في كتابه روايات مصرحة بتحريف القرآن، وأورد أيضاً روايات زعم فيها أن العلاقة بين أمير المؤمنين والصحابة كانت سيئة جداً، وهذه الروايات هي التي تتسبب في تمزيق وحدة المسلمين، وكل من يقرأ هذا الكتاب يجد أن مؤلفه لم يكن سليم النية.

3- فضل بن الحسن الطبرسي صاحب مجمع

البيان في تفسير القرآن، ذاك التفسير الذي شحنه بالمغالطات والتأويل المتكلف والتفسير الجاف المخالف لأبسط قواعد التفسير.

إن منطقة طبرستان والمناطق المجاورة لها مليئة باليهود الخزر، وهؤلاء الطبرسيون هم من يهود الخزر المتستترين بالإسلام، فمؤلفاتهم من أكبر الكتب الطاعنة بدين الإسلام بحيث لو قارنا بين (فصل الخطاب) وبين مؤلفات المستشرقين الطاعنة بدين الإسلام لرأينا (فصل الخطاب) أشد طعناً بالإسلام من مؤلفات أولئك المستشرقين. وهكذا مؤلفات الآخرين.

(1) - أطلق على نفسه هذا الاسم لقصد التمويه حتى يتسنى له بث سمومه، وإلا فإن مثله لا يصح أن ينسب نفسه للتراب الذي كان يدوسه أمير المؤمنين .

لله ثم

توفي أحد السادة المدرسين في الحوزة النجفية، فغسلت جثمانه مبتغياً بذلك وجه الله، وساعدني في غسله بعض أولاده، فاكتشفت أثناء الغسل أن الفقيه الراحل غير مختون!! ولا أستطيع الآن أن أذكر اسم هذا (الفقيد) لأن أولاده يعرفون من الذي غسل أباهم فإذا ذكرته عرفوني وعرفوا بالتالي أنني مؤلف هذا الكتاب واكتشف أمري وبحصل ما لا يحمد عقباه.

وهناك بعض السادة في الحوزة لي عليهم ملاحظات تثير الشكوك حولهم والريب، وأنا والحمد لله دائب البحث والتحري للتأكد من حقيقتهم.

ولنر لونا آخر من آثار العناصر الأجنبية في التشيع، فقد عبثت هذه العناصر بكتبتنا المعتبرة ومراجعتنا المهمة، ولناخذ نماذج يطلع القارئ من خلالها على حجم هذا العبث ومداه.

إن كتاب الكافي هو أعظم المصادر الشيعية على الإطلاق، فهو موثق من قبل الإمام الثاني عشر المعصوم الذي لا يخطئ ولا يغلط، إذ لما ألف الكليني كتاب الكافي عرضه على الإمام الثاني عشر في سردابه في سامراء، فقال الإمام الثاني عشر سلام الله عليه (الكافي كاف لشيعتنا) (انظر مقدمة الكافي 25).

كشـف الأستار وتبرئة

قال السيد المحقق عباس القمي: (الكافي هو أجل الكتب الإسلامية وأعظم المصنفات الإمامية والذي لم يعمل للإمامية مثله)، قال المولى محمد أمين الاسترابادي في محكي فوائده: (سمعنا من مشايخنا وعلمائنا أنه لم يصنف في الإسلام كتاب يوازيه أو يدانيه) (الكنى والألقاب 3/98).

ولكن اقرأ معي هذه الأقوال:

قال الخوانساري: (اختلفوا في كتاب الروضة الذي يضم مجموعة من الأبواب هل هو أحد كتب الكافي الذي هو من تأليف الكليني أو مزيد عليه فيما بعد؟) (روضات الجنات 6/118).

قال الشيخ الثقة السيد حسين بن السيد حيدر الكركي العاملي المتوفى (1076هـ): (إن كتاب الكافي خمسون كتاباً بالأسانيد التي فيه لكل حديث متصل بالأئمة عليهم السلام) (روضات الجنات 6/114).

بينما يقول السيد أبو جعفر الطوسي المتوفى (460هـ).

(إن كتاب الكافي مشتمل على ثلاثين كتاباً) (الفهرست 161).

يتبين لنا من الأقوال المتقدمة أن ما زيد على الكافي ما بين القرن الخامس والقرن الحادي عشر،

لله ثم

عشرون كتاباً وكل كتاب يضم الكثير من الأبواب، أي أن نسبة ما زيد في كتاب الكافي طيلة هذه المدة يبلغ 40% عدا تبديل الروايات وتغيير ألفاظها وحذف فقرات وإضافة أخرى فمن الذي زاد في الكافي عشرين كتاباً؟ .. أي يمكن أن يكون إنساناً نزيهاً؟؟ وهل هو شخص واحد أم أشخاص كثيرون تتابعوا طيلة هذه القرون على الزيادة والتغيير والتبديل والعبث به؟؟!!

ونسأل: أما زال الكافي موثقاً من قبل المعصوم الذي لا يخطئ ولا يغلط؟؟!!

ولنأخذ كتاباً آخر يأتي بالمرتبة الثانية بعد الكافي وهو أيضاً أحد الصحاح الأربعة الأولى، إنه كتاب (تهذيب الأحكام) للشيخ الطوسي مؤسس حوزة النجف، فإن فقهاءنا وعلماءنا يذكرون على أنه الآن (13590) حديثاً، بينما يذكر الطوسي نفسه مؤلف الكتاب -كما في عدة الأصول- أن تهذيب الأحكام هذا أكثر من (5000) حديث، أي لا يزيد في كل الأحوال عن (6000) حديث، فمن الذي زاد في الكتاب هذا الكم الهائل من الأحاديث الذي جاوز عدده العدد الأصلي لأحاديث الكتاب؟ مع ملاحظة البلايا التي رويت في الكافي وتهذيب الأحكام وغيرهما، فلا شك أنها إضافات لأيد خفية تسترت بالإسلام، والإسلام منها بريء، فهذا حال أعظم

كشـف الأستار وتبرئة

كتابين فما بالك لو تابعنا حال المصاآر الأخرى ماذا نجد؟؟ ولهذا قال السيد هاشم معروف الحسنى:
(وضع قصاص الشيعة مع ما وضعه أعداء الأئمة عدداً كثيراً من هذا النوع للأئمة الهداة) وقال أيضاً:
(وبعد التتبع فى الأحاديث المنتشرة فى مجاميع الحديث كالكافى والوافى وغيرهما نجد أن الغلاة والحاقدىن على الأئمة الهداة لم يتركوا باباً من الأبواب إلا ودخلوا منه لإفساد أحاديث الأئمة والإساءة إلى سمعتهم) (الموضوعات 165- 253)
وقد اعتذر بذلك الشىخ الطوسى فى مقدمة التهذيب فقال: (ذاكرنى بعض الأصدقاء بأحاديث أصحابنا وما وقع فىها من الاختلاف والتباىن والمنافاة والتضاد، حتى لا يكاد يتفق خبر إلا وبإزائه ما يضاده، ولا يسلم حديث إلا وفى مقابله ما ىنأفیه، حتى جعل مخالفونا ذلك من أعظم الطعون على مذهبنا) ورغم حرص الطوسى على صيانة كتابه إلا أنه تعرض للتحريف كما رأيت.

فى زيارتى للهند التقيت السيد دلدار على فأهدانى نسخة من كتابه (أساس الأصول) جاء فى (ص 51):
(إن الأحاديث المأثورة عن الأئمة مختلفة جداً لا يكاد يوجد حديث إلا وفى مقابله ما ىنأفیه، ولا يتفق خبر

لله ثم

إلا وبإزائه ما يضاده) وهذا الذي دفع الجم الغفير إلى ترك مذهب الشيعة.

ولننظر في القول بتحريف القرآن، فإن أول كتاب نص على التحريف هو كتاب سليم بن قيس الهلالي (ت 90 هـ) فإنه أورد روايتين فقط، وهو أول كتاب ظهر للشيعة، ولا يوجد فيه غير هاتين الروايتين. ولكن إن رجعنا إلى كتبنا المعتبرة والتي كتبت بعد كتاب سليم بن قيس بدهور فإن ما وصل إلينا منها طافح بروايات التحريف، حتى تسنى للنوري الطبرسي جمع أكثر من ألفي رواية في كتابه (فصل الخطاب).

فمن الذي وضع هذه الروايات؟ وبخاصة إذا رجعنا إلى ما ذكرناه آنفاً في بيان ما أضيف إلى الكتب وبالذات الصحاح تبين أن هذه الروايات وضعت في الأزمان المتأخرة عن كتاب سليم بن قيس وقد يكون في القرن السادس أو السابع، حتى أن الصدوق المتوفى (381هـ) قال: (إن من نسب للشيعة مثل هذا القول -أي التحريف- فهو كاذب) لأنه لم يسمع بمثل هذه الروايات، ولو كانت موجودة فعلاً لعلم بها أو لسمع.

وكذلك الطوسي أنكر نسبة هذا الأمر إلى الشيعة كما في تفسير (التيان في تفسير القرآن) ط.

كشـف الأستـار وتبرئة

النجف (1383هـ) وأما كتاب سليم بن قيس فهو مكذوب على سليم بن قيس وضعه أبان بن أبي عياش ثم نسبه إلى سليم.

وأبان هذا قال عنه ابن المطهر الحلبي والأردبيلي: (ضعيف جداً وينسب أصحابنا وضع كتاب سليم بن قيس إليه) انظر (رجال الحلبي ص 206)، (جامع الرواة للأردبيلي 1/9).

ولما قامت الدولة الصفوية صار هناك مجال كبير لوضع الروايات وإلصاقها بالإمام الصادق وبغيره من الأئمة سلام الله عليهم. بعد هذا الموجز السريع تبين لنا أن مصنفات علمائنا لا يوثق بها، ولا يعتمد عليها، إذ لم يعتن بها، ولهذا عبثت بها أيدي العدى، فكان من أمرها ما قد عرفت.

والآن نريد أن نعرض على لؤن آخر من آثار العناصر الأجنبية في التشيع.

إنها قضية الإمام الثاني عشر وهي قضية خطيرة جداً.

لقد تناول الأخ الفاضل السيد أحمد الكاتب هذا الموضوع فبين أن الإمام الثاني عشر لا حقيقة له، ولا وجود لشخصه، وقد كفانا الفاضل المذكور مهمة البحث في هذا الموضوع، ولكنني أقول: كيف يكون له وجود وقد نصت كتبنا المعتبرة على أن الحسن

لله ثم

العسكري -الإمام الحادي عشر- توفي ولم يكن له ولد، وقد نظروا في نسائه وجواريه عند موته فلم يجدوا واحدة منهن حاملاً أو ذات ولد. راجع لذلك كتاب (الغيبة للطوسي 74)، (الإرشاد للمفيد 345)، (أعلام الورى للفضل الطبرسي 380) (المقالات والفرق للأشعري للقمي 102).

وقد حقق الأخ الفاضل السيد أحمد الكاتب في مسألة نواب الإمام الثاني عشر، فأثبت أنهم قوم من الدجلة ادعوا النيابة من أجل الاستحواذ على ما يراد من أموال الخمس وما يلقى في المرقد أو عند السرداب من تبرعات.

ولنر ما يصنعه الإمام الثاني عشر المعروف بالقائم أو المنتظر عند خروجه:

1- يضع السيف في العرب:

(روى المجلسي أن المنتظر يسير في العرب بما في الجفر الأحمر وهو قتلهم) (بحار الأنوار 52/318).

وروى أيضاً: (ما بقي بيننا وبين العرب إلا الذبح) (بحاراً لأنوار 52/349).

وروى أيضاً: (اتق العرب فإن لهم خبر سوء، أما إنه لم يخرج مع القائم منهم واحد) (بحار الأنوار 52/333).

كشـف الأستار وتبرئة

قلت: فإذا كان كثير من الشيعة هم من أصل عربي؛ أيشهر القائم السيف عليهم ويذبحهم؟؟
لا .. لا.. إن وراء هذه النصوص رجالاً لعبوا دوراً خطيراً في بث هذه السموم. لا تستغربن ما دام كسرى قد خلص من النار إذ روى المجلسي عن أمير المؤمنين: (إن الله قد خلصه -أي كسرى- من النار وإن النار محرمة عليه) (البحار 41/4).
هل يعقل إن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يقول إن الله قد خلص كسرى من النار، وإن النار محرمة عليه؟؟

2- يهدم المسجد الحرام، والمسجد النبوي.

روى المجلسي: (أن القائم يهدم المسجد الحرام حتى يرده إلى أساسه والمسجد النبوي إلى أساسه) (بحار الأنوار 52/338)، (الغيبة للطوسي 282).
وبين المجلسي: (أن أول ما يبدأ به -القائم- يخرج هذين -يعني أبا بكر وعمر- رطبين غضين ويذريهما في الريح ويكسر المسجد) (البحار 52/386).
إن من المتعارف عليه، بل المسلم به عند جميع فقهاءنا وعلمائنا أن الكعبة ليس لها أهمية، وأن كربلاء خير منها وأفضل، فكربلاء حسب النصوص التي أوردتها فقهاؤنا هي أفضل بقاع الأرض، وهي أرض

لله ثم

اللَّهُ الْمُخْتَارَةُ الْمُقَدَّسَةَ الْمُبَارَكَةَ، وَهِيَ حَرَمُ اللَّهِ
وَرَسُولُهُ وَقِبْلَةُ الْإِسْلَامِ وَفِي تَرْبَتِهَا الشِّفَاءُ، وَلَا تَدَانِيهَا
أَرْضٌ أَوْ بَقْعَةٌ أُخْرَى حَتَّى الْكَعْبَةِ.

وَكَانَ أَسْتَاذَنَا السَّيِّدُ مُحَمَّدُ الْحُسَيْنِ آلِ كَاشِفِ
الْغَطَاءِ يَتِمُّثَلُ دَائِمًا بِهَذَا الْبَيْتِ:

وَمِنْ حَدِيثِ كَرِبَلَا لَكَرِبَلَا بَانَ عَلُوُّ
وَالْكَعْبَةِ الرَّتْبَةُ

وقال آخر:

هي الطفوف فطف سبعاً بمغناها فما
لمكة معنى مثل معناها
أرض ولكنها السبع الشداد لها دانت
وطأطأ أعلاها لأدناها

ولنا أن نسأل: لماذا يكسر القائم المسجد ويهدمه
ويرجعه إلى أساسه؟

والجواب: لأن من سيبقى من المسلمين لا
يتجاوزون عشر عددهم كما بين الطوسي:

(لا يكون هذا الأمر حتى يذهب تسعة أعشار
الناس) (الغيبة 146).

بسبب إعمال القائم سيفه عموماً وفي المسلمين
خصوصاً.

3- يقيم حكم آل داود:

كشـف الأستار وتبرئة

وعقد الكليني بابا في أن الأئمة عليهم السلام إذا
ظهر أمرهم حكموا بحكم آل داود، ولا يسألون البينة
ثم روى عن أبي عبد الله قال: (إذا قام قائم آل
محمد حكم بحكم داود وسليمان ولا يسأل بينة)
(الأصول من الكافي 1/397).

وروى المجلسي: (يقوم القائم بأمر جديد وكتاب
جديد وقضاء جديد) (البحار 52/354)، (غيبة النعماني
154).

وقال أبو عبد الله: ()
() ()
() .

()
() : ()
() .. ()
() : ()
() .

() : ()
() ()
() ()
() .
()

كشِف الأستار وتبرئة

بأنه قد تمَّ الكشف عن حقيقة جديدة تتعلق بـ [الاسم]، والتي قد تؤثر على [النتيجة].
وفقاً للمعلومات المتاحة، يبدو أن [الاسم] قد [العملية]، مما قد يؤدي إلى [النتيجة].
من المهم أن نلاحظ أن هذه المعلومات هي أولية، ويجب التحقق منها من قبل [الجهة].
في ضوء ذلك، نوصي بـ [التوصية]، والتي قد تساعد في [النتيجة].
نأمل أن تكون هذه المعلومات مفيدة، ونعدُّ بالتحديث في حال توفر مزيد من التفاصيل.

بالتعاون مع [الجهة]، تمَّ إجراء [العملية]، والتي قد تؤدي إلى [النتيجة].
نتيجةً لذلك، نوصي بـ [التوصية]، والتي قد تساعد في [النتيجة].

بالتعاون مع [الجهة]، تمَّ إجراء [العملية]، والتي قد تؤدي إلى [النتيجة].
نتيجةً لذلك، نوصي بـ [التوصية]، والتي قد تساعد في [النتيجة].

بالتعاون مع [الجهة]، تمَّ إجراء [العملية]، والتي قد تؤدي إلى [النتيجة].
نتيجةً لذلك، نوصي بـ [التوصية]، والتي قد تساعد في [النتيجة].
من المهم أن نلاحظ أن هذه المعلومات هي أولية، ويجب التحقق منها من قبل [الجهة].
في ضوء ذلك، نوصي بـ [التوصية]، والتي قد تساعد في [النتيجة].

بالتعاون مع [الجهة]، تمَّ إجراء [العملية]، والتي قد تؤدي إلى [النتيجة].
نتيجةً لذلك، نوصي بـ [التوصية]، والتي قد تساعد في [النتيجة].
من المهم أن نلاحظ أن هذه المعلومات هي أولية، ويجب التحقق منها من قبل [الجهة].
في ضوء ذلك، نوصي بـ [التوصية]، والتي قد تساعد في [النتيجة].

بالتعاون مع [الجهة]، تمَّ إجراء [العملية]، والتي قد تؤدي إلى [النتيجة].
نتيجةً لذلك، نوصي بـ [التوصية]، والتي قد تساعد في [النتيجة].

الخاتمة

بعد هذه الرحلة المرهقة في بيان تلك الحقائق المؤلمة، ما الذي يجب علي فعله؟ هل أبقى في مكاني ومنصبي وأجمع الأموال الضخمة من البسطاء والسذج باسم الخمس والتبرعات للمشاهد، وأركب السيارات الفاخرة (!!) وأتمتع بالجميلات؟ أم أترك عرض الدنيا الزائل وأبتعد عن هذه المحرمات، وأصدع بالحق -لأن الساكت عن الحق شيطان أخرس-؟

لقد عرفت أن عبد الله بن سبأ اليهودي هو الذي أسس التشيع، وفرق المسلمين وجعل العداوة والبغضاء بينهم، بعد أن كان الحب والإيمان يجمع بينهم، ويؤلف قلوبهم، وعرفت أيضاً ما صنعه أجدادنا -أهل الكوفة- بأهل البيت، وما روته كتبنا في نبذ الأئمة والطعن بهم، وضجر أهل البيت من شيعتهم كما سبق القول، ويكفي قول أمير المؤمنين ؑ

:ؑؑؑؑؑؑ

كشـف الأستـار وتبرئة

الفهرست

5.....	المقدمة
7.....	مقدمة الكاتب
3.....	جمعية صلاح الدين الخيرية
75.....	القول الأول:
75.....	القول الثاني:
76.....	القول الثالث:
77.....	القول الرابع:
78.....	القول الخامس:
82.....	تنبيه:
87.....	1- الجامعة:
88.....	2- صحيفة الناموس:
89.....	3- صحيفة العبيطة:
90.....	4- صحيفة ذؤابة السيف:
90.....	5- صحيفة علي وهي صحيفة أخرى وجدت في ذؤابة السيف:
91.....	6- الجفر: وهو نوعان: الجفر الأبيض والجفر الأحمر:
92.....	7- مصحف فاطمة:
93.....	8- التوراة والإنجيل والزيور:
94.....	9- القرآن:
108.....	ملاحظة:

لله ثم

140.....الفهرست